

كتاب الإيمان الأول ح3 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 7 92 8102

شريف طه يونس

ساعدني واسق حياتي ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله -

00:00:00

ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن اه احنا كنا في الحلقة اللي فاتت ختمناها بكلام عن مسألة مهمة جدا وهي اه قضية بناء الایمان عند الولدان -

00:00:43

من خلال القرآن اه وكنت يعني لخصت القضية لحضراتكم اه يعني بمثال كده قلت ان اولادنا اه او اطفالنا اه سواء كان يخضنا يعني وولادنا من النسب او كان اللي يربطنا بهم نسب الایمان -

00:01:02

يعني المسألة دي مهمة في نسب هو نسب الابدان وفيه نسب هو نسب الایمان. تمام يعني انا ابني آآ يربطني به نسب الابدان والولد اللي انا بعلمه من اطفال المسلمين او اي طفل من اطفال المسلمين يربطني به نسب هو نسب الایمان -

00:01:21

ونسب الایمان ده لا يقل في يعني في قوله عن نسب الابدان ولذلك انا حتى دايما كنت اوصي المعلم او معلمة المتدربر عندها اني اقول لها ما تقوليش دول آآ تلامذتي ولا الطلبة بتوعي لا قولي دول -

00:01:39

آآ ولادي حتى شيخ الاسلام ابن تيمية كان يقول فالوالد آآ ابو الجسم والمعلم ابو الروح. فالحقيقة فيه نسب يربطن آآ باللي احنا علهم القرآن تحديدا هذا النسب الایمانى النسب القرآني هو اوثق من كل انساب الابدان -

00:01:55

بل اصلا في يوم القيمة فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساعلون. وانساب الابدان بتتقطع في يوم القيمة ولا تبقى الا انساب الایمان.

ولذلك التحدي الكبير هو ان احنا ازاي نحول انساب الابدان لانساب ايمان. ان انا مثلا ابني يربطني به نسب آآ من -

00:02:15

انساب الابدان ان هو ابني زوجتي اخوي اختي والدي والدتي آآ ازاي ان احنا هذا النسب نصفي عليه اه يعني علاقة ايمانية حب في الله اه موالة في الله سبحانه وبحمده اجتماع على طاعة الله اجتمع عليه وافترقا عليه علشان -

00:02:35

النسب ده يتحول من كونه آآ نسب ابدان الى نسب ايمان فينفع الانسان في الدنيا وفي الآخرة. وال نقطة الاهم ان يجد بركة هذا في الآخرة. طيب المهم بقول ان الطفل اللي عنده سوء كان يربطنا به نسب ابدان او نسب ايمان او نسب ابدانه نسب ايمان -

00:02:55

فهو في النهاية يخضنا لازم تبقى نزرتنا كلنا لاطفالنا كده. يعني انا المفروض انا كمسلم ابص لكل اطفال المسلمين على انهم اطفال

وابص لكل ابناء المسلمين على انهم ابنائي ودي علاقة وثيقة الایمان او الاسلام صنعها ما بینا وما بین بعض. تمام؟ طيب الطفل ده احنا عايزين -

00:03:15

عنه الایمان. نبني عنده الایمان ازاي قلنا في تساؤلات مهمة هو بالضبط كقطعة ارض اتاني الله اياها. ربنا مسلا اداني حته ارض خمسمية متر. حته الارض الخمسية متر دي انا المفروض عايز ابنيها. فاكيد في تساؤلات هتطرح. طب انا -

00:03:35

ابنيها مبني شكله ايه؟ يا ترى هبنيها عمارة؟ ولا هبنيها فيلا؟ آآ هبنيها شكلها ازاي؟ طيب البناء ده هي تكون من كم دور طيب ايه مواصفات البناء ده؟ يا ترى هبنيه مسلا بالطوب الاحمر ولا هبنيه مسلا بالطوب الابيض؟ ولا هبنيه يعني برضه لازم يكون عندي

مواصفات للبناء ده. البناء ده - 00:03:52

فيه اركان وفيه واجبات وفيه كماليات او نقدر نقول فيه اساسيات وفيه كماليات كل التساؤلات دي احنا محتاجين اجاية عليها علشان نقدر نبني بناء تمام هذا البناء كما ينبغي اه لو احنا يعني فهمنا الموضوع كده زي ما قلت لحضراتكم قبل كده اشبه شيء بالایمان هو البناء. اشبه شيء بالایمان هو الایه؟ هو البناء - 00:04:12

لو فهمنا الموضوع بالشكل ده !! فعلا الامر هيختلف تماما تماما في تعاملنا مع اطفالنا طيب انا اصلا بتكلم عن فكرة حاجة اطفالنا للقرآن. يعني انا انت واحد يقول لي طب انت بتقول لي دلوقتي حاجة اطفالنا للقرآن. دخلتني في مبني وايده - 00:04:37 ايمان وقصص كده ايه علاقة ده بده ما هو يا جماعة اطفالنا محتاجين للایمان. الطفل محتاج للایمان ما هو كل انسان زي ما قلت عنده معتقدات وعنده افكار هي اللي بتتشكل حياته - 00:04:54

وهي اللي بتوجه حياته وفي والانسان اصلا في الغالب هو بيتحرك في ضوء آآ الحاجات اللي بيؤمن بها وال حاجات اللي بيعتنقها وال حاجات اللي هو آآ افكاره اللي هو عايش عليها. فلذلك احنا الطفل ده اول نقطة محتاجين نبنيها فيه الایمان. فاحنا لو بنينا الایمان خلاص احنا بنينا انسان - 00:05:08

يعني لو نجحنا في بناء الایمان نجحنا في بناء سائر. تمام؟ طيب. بس الفكرة كلها ان ان الانسان ده يكون آآ يعني الانسان الذي يريد الله هو ده التحدي بقى يعني التحدي انه ما يكونش الانسان الذي اريده انا. اللي يريده ابوه او اللي او اللي تريده امه او اللي يريده خاله او اللي يريده عمه او اللي يريده - 00:05:27

جده او جدته او اللي يريده حتى معلمه. يكون الانسان الذي يريد الله هو ده التحدي الحقيقي. مش بس على مستوى الاطفال حتى بالنسبة لنا احنا. ان انا ابني نفسي - 00:05:47

في بناء آآ فيخرج منتج او يخرج انسان آآ هو الانسان الذي اراده الله ولذلك لو احنا حبينا نبني انسان الایمان ده انسان الایمان لو حبينا نبني الانسان ده عندنا فاحنا ما عندناش الحقيقة يعني - 00:05:57

اه مصدر غير الوحي يعني احنا هنجد انفسنا مضطربين مضطربين للوحي. ان احنا نروح للوحي. ليه؟ لأن الوحي هو المصدر الاكثر موثوقة والاكثر امان خلاص؟ في مسألة بناء الانسان يعني انا دلوقتي عايز ابني انسان حسب ما يريد الله. طب انا هبنيه منين - 00:06:13

اكيد هبنيه من خلال القرآن. طيب هو انت برضه عمال تقول لي اطفال وايمان وایمان واطفال ايه؟ ايه الفكرة اه عايز اخد حضراتكم بس المسألة مهمة كده اه نفهمها عن الاطفال اه علشان دي هتفرق في الكلام اللي انا هتكلم عنه النهاردة - 00:06:37

اه الطفل قبل عشر سنوات غير بعد عشر سنوات يعني بنقول عشر سنوات دي رفلي كده يعني هو رقم ايه؟ ممكن تزيد سنة تقل سنة بس في الغالب يعني هي بيسموها كاتبوا نت يعني يعني رقم في الغالب هيحصل عنده شوية - 00:06:53

تغيرات بالنسبة للطفل. طبعا مش هيختفى على شريف علم آآ حضراتكم وحضراتك ان الاطفال طبعا آآ حياتهم مراحل. يعني مسلا آآ اول ثلاث سنين غير التلاتة اللي بعدهم غير التلاتة اللي بعدهم غير التلاتة اللي بعدهم. يعني مراحل اصلا لدرجة حتى احنا عندنا مسلا بالنسبة لطبع الاطفال بيتقسموا الاطفال في في آآ - 00:07:07

انفاذ فيه مش عارف اتشايل فيه ايه يعني فيه تقسيمات كده. المهم ان الطفل فعلا مش الطفل ابو تلات سنين مش هو طفل ابو تسع سنين. والطفل ابو ست سنين مش هو طفل ابو اناشر - 00:07:27

ده حاجة وده حاجة تانية خالص. طيب فلذلك انا عايز حضراتكم تتتبهوا جدا لرقم عشرة آآ يعني وقبل وبعد ماشي اه او بمعنى ادق مرحلة اه ما قبل البلوغ اللي بيسموها مرحلة ما قبل البلوغ والمرحلة اللي قبلها على طول اللي هي مسلا من ست سنوات لعشر - 00:07:37

سنوات او من سبع سنوات لعشر سنوات. ما لها ايه؟ ايه اللي بيحصل في المرحلة دي اه قبل ما اقول ايه اللي بيحصل في المرحلة دي؟ انا عايز اسأل حضراتكم عن شوية حاجات - 00:07:56

طيب النهاردة الايمان بالملائكة هو غيب ولا شهادة يعني ايه شهادة؟ يعني مثلا دلوقتي الملائكة احنا شفناهم بعินا احنا ما شفناهمش. فاحنا مؤمنين بالملائكة غيب. هو هو غيب بالنسبة لنا. غيب يعني هو في عالم - 00:08:05

بالغيب احنا ما شفناهوش. طيب اليوم الآخر غيب ولا شهادة طيب غيب طيب الرسول غيب حتى محمد صلى الله عليه وسلم بابي وامي احنا ما شفناهوش طيب آآ الكتب يعني اغلب الكتب احنا ما يعني حتى التوراة والانجيل اللي موجودين محرفين اصلا. طيب -

00:08:20

آآ خليني اقول باختصار ان قرابة خمسة وتسعين في المية بل يزيد على ذلك من الايمان هو غيب ان الانسان مؤمن ب حاجات هو اصلا ما شفهاش يعني الايمان بالاساس قائم على الايمان بالغيب. الايمان بالاساس قائم على الايمان بالغيب - 00:08:38

تمام؟ طيب اه يبقى الايمان اغلبه ايمان بالغيب. وال حاجات اللي هي شهادة يعني قليلة جدا. اغلب اللي احنا بنؤمن به هو هو غيب بالنسبة لنا. طيب سؤال لما نيجي النهاردة نقول طفلنا اه - 00:08:56

قبل عشر سنوات وبعد عشر سنوات قضية الايمان بالغيب وحضورها عنده عامل ازاي حضورها عنده عامل ازاي؟ قبل عشر سنوات وبعد عشر سنوات اقول لحضراتكم بمiley فمي ان الطفل قبل عشر سنين هو استعداده للايمان بالغيب عالي جدا جدا -

00:09:12

ليه لسه بقايا الفطرة حاضرة عنده ولذلك سهل آآ المعلومات هو يؤمن بها وكمان يجريها تمام بعد عشر سنين الطفل بيبدأ في مرحلة مختلفة شوية بيبقى يعني بيبقى بيسأل كتير او - 00:09:31

قوي قوي يعني كل حاجة بيسأل فيها بل عايز اقول لكم انه تقريبا بيحاول يعيد فلترة كل الافكار والمعتقدات اللي عنده واللي هو وارثها ان البيئة بتاعتته فيسأل كتير قوي قوي والمرة دي بقى مش بيسأل السؤالات اللي هي البريئة بتاعة ما قبل عشر سنوات اللي هو سؤال آآ - 00:09:49

صار او استيضاخ اه او اندهاش لأ ده هو بيسأل سؤال شك ولو ما تلماش اجاية مقنعة ولو ما كانش عنده حاجة راسخة في قلبه هتفضل بذرة الشك دي حاضرة جوة قلبه - 00:10:10

يعني ايه؟ يعني ولادنا قبل سبع قبل عشر سنين مسلا على ست سنين سبع سنين ايه اللي بيحصل؟ ولادنا اصلاً مؤمنين او للأسف يعني لما مسلا يتبعوا كرتون او او يقرروا مسلا في القصص المشتهرة بتاعة الاطفال مصدق ان في سندباد بحري. ومصدق ان في علاء الدين ومصباح علاء الدين. مصدق الخرافات - 00:10:27

مش هيصدق الحقائق مصدق الخزعبلات مش هيصدق هذه البراهين اليقينية يعني فاكيد هو استعداده عالي قوي ان هو يؤمن بالغيب يعني مستعد انه يؤمن ب حاجة هو مش شايفها مستعد ان نؤمن ب حاجة هو ما سمعهاش هو ما انكلمش معها. مستعد انه يؤمن ب حاجة كده. ولذلك زي ما قلت هو ببؤمن ان فيه علاء الدين ومصباح علاء الدين - 00:10:46

المهم ان في سندباد بحري ومش عارف ايه والكلام ده كله. الكلام الخرافات دي كلها والخزعبلات فاستعداد الايمان بالغيب عالي جدا. لكن بعد عشر سنين لا الوضع اختلف بقى. بيبقى الحاجات لا مش منطقية. يعني بيببدأ يفكر بشكل منطقي شوية. يعني التفكير عنده بيختلف - 00:11:13

والسؤالات عنده بتختلف. يعني واحد يقول لي يعني انت يا دكتور يعني قصدك ان انا استغل عبطة يعني آآ او سفاهته اللي هو انه قبل عشر سنين اي حاجة بيسمعها بتصدقها لا لا مش الفكرة كده خالص - 00:11:28

اه افكر حضراتكم بمعلومة قلتها في الحلقة اللي فاتت كده بسرعة على استحياء وهي ان آآ اشبه شيء بالطفل هو الطائر هو اشبه شيء بالطفل وقلت ساعتها ليه الطائر هو اشبه شيء بالطفل؟ قلت لان الطفل آآ هو بريء - 00:11:42

بريء بمعنى ايه؟ لا تزال الفطرة حاضرة عنده ولا يزال الايمان الفطري حاضر عنده. يعني ايه؟ يعني الطفل بيتعامل التعامل الطبيعي التلقائي انا قلت لحضراتكم لو انا النهاردة مثلا نازل بلدة من البلدان دولة من الدول واتصل بي واحد من اصدقائي قال لي بص لو احتاجت اي حاجة في البلد دي ما تقلقش - 00:12:01

يعني لو احتجت اكل احتجت مواصلات احتجت مش عارف ايه. كل اللي هتحتاجه انا اعرف اوصلك له بسهولة جدا. ما تقتلشهم حاجة. طبعي انا اول هنزل البلد هعمل ايه؟ همسك التليفون واتصل به واستثمر معرفتي باللي هو قال لي عليه. ده طبعي جدا ومنطقى جدا. آللله سبحانه - [00:12:21](#)

بحمده لما ارسلنا الى الارض الله سبحانه وبحمده يعلم ان احنا نواجه مشاكل كتير قوي يعلم ان احنا هنمرض ويعلم ان احنا هنجوع ويعلم ان احنا انا اضعف ويعلم ان احنا هنخاف كل الكلام ده ربنا يعلم انه هيحصل. طيب فبناء عليه من كرمه سبحانه وبحمده انه عمل ايه؟ ان هو - [00:12:41](#)

اخبرنا ان له اسماء وصفات قال لنا ان هو اسمه كذا واسمها كذا واسمها كذا وخبرنا ان كل المشكلات اللي هتواجهنا لما المشكلات دي ردها لي سبحانه وبحمده هو يحلها لنا. تمام - [00:13:01](#)

ولذلك الاسماء والصفات اللي جات في يعني في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم تستوعب كل الحاجات البشرية. وكل اسم او صفة ناقص عندنا هو باب شقاء احنا فتحناه على نفسنا. تمام؟ فتستوعب كل الحاجات البشرية الحاضرة عندنا. وده من كرم ربنا. بس ايه اللي حصل؟ ان احنا ما استثمناش المعرفة - [00:13:15](#)

احنا ما استثمنهاش لما مرضنا فكرنا في الدكتور بس ما فكرناش في ربنا لما جعنا فكرنا في البشر وما فكرناش في ربنا. لما اتحطينا في ضائقة فكرنا في الاسباب وما فكرناش في ربنا. للاسف الشديد يعني ما توكلناش على الله. ما - [00:13:35](#)

ما راناش المعلومات اللي ربنا عز وجل اعطاه لنا او النعمة اللي ربنا عز وجل امتن علينا بها. تمام كده بس الطفل بقى مش كده الطفل على الفطرة ايه الفطرة؟ هو عرف ان الله سبحانه وبحمده يسمعه وبيجيب دعاؤه. وعرف ان ربنا قوي - [00:13:51](#)

وعرف انه قادر سبحانه وبحمده وعرف انه لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. فلذلك تجد الطفل ببراءة لما يقول له ان الله سبحانه وبحمده لما تعلموا مسلا سورة الفاتحة وتقولوا انك لما تستعين بربنا ربنا يعينك وتعلمك ازاي يستعين وان هو ازاي قلبه يعتمد على الله وازاي يأخذ بالأسباب - [00:14:09](#)

او يستفرغ وسعه في الاخذ بالأسباب وان منصور الاستعانتة مثلا الدعاء تجد الطفل ببراءة وتلقائية يروح يعمل ايه؟ ينجز الكلام ده. طيب لما ينجزه يحصل ايه؟ يقين يزداد. تمام لأن احنا عندنا يقينا في المعلومة المعلومة لما بتكون جاية من مصدر الحبة دي مهمه بس. المعلومة لما تكون جاي من مصدر ثقة بالنسبة لنا يعني ما - [00:14:29](#)

عليه كذبا قط ويكون المصدر ده ما بيغالعش لا افراطا ولا تفريطا لا تهويلا ولا تهويلا. ولما يكون المصدر ده هو بالنسبة بانا اه شخص احنا بنحبه ونثق فيه - [00:14:51](#)

في الغالب المعلومة لما بتجي منه احنا بنصدقها. تمام كده؟ طيب صدقنا المعلومة خلاص آآ حصل لها يعني تصديق عندنا. لكن لما نعرف ان المعلومة دي مثلا حصلت هنا وهنا وهنا وهنا وهذا وهذا - [00:15:07](#)

يزيد يقينا فيها طب لما احنا نفسنا نباشر الكلام ده يزيد يقينا فيه اكتر. يعني انا عرفت ان ربنا رزاق وربنا قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. طيب انا انا صدقت ربنا وصدقت ان ربنا فعلا بيرزق الناس. خلاص لأن انا واثق في الله سبحانه وبحمده - [00:15:21](#)

وواثق في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقت. لكن بقى لما شفت واحد كانت ظروفه صعبة جدا وربنا رزقه. والتاني والتالت بدأ يقيني يزداد. لما شفت الكلام مسلا في قصة في التاريخ بدأ بدأ يقيني يزداد. لما انا نفسي بقى اه توكلت على الله سبحانه وبحمده رزقا. وجدت ربنا بيرزقني اكيد يقيني - [00:15:40](#)

اكثر حاجتين يزودوا اليقين العلم والعمل ان مساحة المعلومات تزيد ومساحة العمل والتطبيق تزيد. فبناء عليه طفلنا ده لما يجي يقرأ قصة مسلا عن المعنى ده يقينه يزداد في المعنى ده. طيب - [00:16:00](#)

النقطة الثانية لما يجي هو بقى يمارس او يباشر الكلام ده يبدأ يقين ويزاد فعلا يقين ويزاد موجود يقيني ويزاد في ان الله سبحانه وبحمده يفعل كذا وكذا. يقينا يزداد في كل الاخبار التي انته فيها يتعلق بالغيب. هي دي الفكرة مش الفكرة ان هو قبل -

سبعين اه قبل عشر سنين اه في سن ستة او سبعة ان هو مسلا اسف سفيه او اهبل او عبيط اللي هو اي حاجة بيسمعها يصدقها لأ الفكرة ان هو لا يزال عنده بقايا الفطرة. لا تزال فطرته سليمة. ان هو المعلومة اللي بياخذها بينفذها. المعلومة اللي بيعرفها -

00:16:34

بيستعملها او بيستثمرها. فبناء عليه اليقين بيرسخ في قلبه فلما يجي بقى عند سن عشر سنين بيبدأ يعني تثور بداخله تساؤلات تساؤلات وخصوصا حول ما يسمى بالأسئلة الوجودية. طب هو ربنا موجود ولا مش موجود؟ لا موجود طبعاً ما أنا في الموقف الفلاني حصل كذا كذا. طب ايه الحاجات دي ما تبقاش فيها -

00:16:54

عنه اصلاً لأنها خلاص استقر اليقين في قلبه إنما بقى للاسف الشديد لما نهل الفترة دي كلها ونيجي بعد عشر سنين نقول ايه؟ لأنه بقى الإيمان. يلا بقى نعلمه الإيمان -

00:17:15

خلاص يلا نعلمه. فهو اصلاً في مرحلة هو مش مش مستعد انه يطبق هو يقول لك ايه اقعني الاول اصل مش عارف ايه اصل كذا وممین قال كذا ومش عارف ايه وخصوصاً بقى ان في العشر سنوات دي اكيد دماغه وعقله وفطرته هيكون تلوث -

00:17:26

بحاجات كثيرة من البيئة المحيطة عايز اقول ايه؟ عايز اقول استثمروا ما قبل العشر سنوات. استثمروا السن خصيصاً اللي هو من خمس سنين لعشر سنين. استثمروه أيام استثمار في مسألة ترسيخ الإيمان في القلوب وفي مسألة بناء الإيمان عند الأطفال. يعني أنا الحقيقة كنت في كثير من المحاضرات بقولها وانا يعني اتمنى الكلمة ما تزععش حد -

00:17:42

لكن أنا بالنسبة لي صراحة أنا مقتني بها جداً هي جريمة بنجرتها في حق أطفالنا لما نهل بناء الإيمان في المرحلة دي ونيجي بقى بعد عشر سنين نقول ايه اصل خلاص بقى عندهموعي وادراك يلا بقى نفهمهم. يلا بقى نقول لهم يلا نعلمهم عقيدة ساعتها. يلا نعمل مش عارف ايه. السن ده هو السن الذهبي لهذا -

00:18:05

الكلام. وللاسف الشديد بعض الفضلاء يقول لك ايه؟ لا اصل هو الطفل مش هيدرك إلا بعد عشر سنين. لا. هو اللي مش قادر على توصيل المعلومة له قبل عشر سنين -

00:18:25

هو اللي مش قادر على انه يعمل له بناء معرفي أو بناء إيماني قبل عشر سنين. للاسف الشديد كثير جداً يعني أنا أسف واتمنى الكلام ده ما يزعلش حد. كثير مننا في -

00:18:34

طالما هو ما بيعرفش يعملها أو ما عملهاش بشكل كويس ينفيها أو يعني بيقولوا الإنسان عدو ما جهل يعني بس بس عدو من جهل عدو ما لم يعمل. الحاجة اللي هو ما قدرش يعملها بيقول لأ هي مش حاصلة في الحقيقة ومش ممكن -

00:18:44

ممكنتحصل ولا تتم اصلاً في بناء عليه يقول لك لأ هو تقول لي طفل من خمس سنين مش عارف لعشر سنين أزاي لا في السن ده السن ذهبي آآآ لبناء الإيمان وتم فعلاً الحمد لله رب العالمين -

00:18:59

الكلام ده وتعليم الأولاد المفاهيم دي وايصال المفاهيم في مثل هذا السن بطريقة شرعية منضبطة. معلومة صحيحة مصدر صحيح ووسيلة أو طريقة شرعية -

00:19:11

منضبطه تصل بها المعلومة وما في أزمة في هذا السن. تمام؟ المهم آآآ أنا كنت بتتكلم على فكرة استثمار هذا السن الذهبي اللي هو من خمس سنين لغاية عشر سنين. وما بعد عشر سنوات لما يكون الطفل حصل له هذا البناء نقدر بقى نايه؟ نتمم هذا البناء ونكمله ونستمر بعد كده فيه. تمام -

00:19:26

طيب اه النهارة حلقتنا عنوانها اه كتاب الإيمان الأول اقصد ايه بكتاب الإيمان الأول؟ اقصد به القرآن. القرآن هو كتاب الإيمان الأول طيب يعني انت ايه الجديد اللي انت جبته؟ طب ما احنا عارفين كده اصلاً. يعني اخترت لا ما اخترت. رغم يقينا في المعلومة دي ويقينا في القاعدة دي. لكن للاسف الشديد بنجد مثلاً -

00:19:46

ان بعض الفضلاء ممكن مسلاً اطفال في سن خمس سنين او مسلاً في في سن اه مسلاً سبع سنين ولا حاجة بيحفظوهم مسلاً مثلاً متن من متون العقيدة. خلاص -

00:20:08

طيب والمتن ده هو كلام واحد من البشر ايا كان هو مين مع يعني يعني مع فضله وما ننكرش فضله. آآ المتنون لما العلماء حطوها علشان ايد المسائل العلمية وضبطها وعشان تبقى حاضرة في ذهن المتعلم ويقدر هي حاجات مختصرة وموجزة يقدر من خالالها آآ يشرحها ويوضحها في امور تانية - 00:20:21

العلم يعني عند الكبر لا يأخذ المتنون دي حتى ان كانت الاطفال ياخذ المتنون دي آآ او هذه الاراجيز ويقدر يحفظها للاطفال فيما يتعلق بایمانهم مسلا مثل الله ربنا هو طب سؤال طب ليه اصلا ما يكونش اللي الطفل عارفه هو النص اللي في الوحي - 00:20:41 دي اول مشكلة يعني ليه الطفل عارفه ما يبقاش النص من الوحي يعني ليه مثلا لو انت عايز تقول له ان ربنا واحد احد؟ ليه ما تقولوش ربنا بيقول قل هو الله احد - 00:20:59

ليه كده؟ يعني ليه يحفظ الكلام بتاع البشر؟ وما يحفظش كلام رب البشر؟ دي اول نقطة. النقطة الثانية اه طيب سؤال انت عملت ايه؟ انت حفظت الاعتقاد. يعني بعض الناس بيفهم غلط ان احنا مثلا نلقنهم المعاني نلقنهم لا الله الا الله - 00:21:12 متصور نلقنه يعني نعمل ايه؟ نحفظه كلام هو لا يفهمه ولا يعني معناه يفضل يردده زي البغدان وخلاص. لا مش دي الفكرة. الفكرة انك تلقن الكلمة تلقنوا معناها وتلقنوا لفظها عشان تفضل حضرة في قلبها وحضره في حياته. فالمحزن ان احنا بنقول مسلا هنحفزهممنظومة - 00:21:28

في الاعتقاد. طب ليه اصلا ما نفهمهمش المنظومة دي؟ ليه ما نعرفوش معانيها اصلا؟ لا الولد بيقى حافظها وبيصرها. يعني ما شاء الله عليه يعني لا كاد يخطئ في حرف لكن للأسف الشديد يعني المعاني دي مش فاهمها. واللي اسوأ من كده مش بيستعملها اصلا - 00:21:48

يعني المعنى لا فاهمه ولا بيستعمله. طب احنا عملنا ايه؟ ما احنا في النهاية حفظناه منظومة وخلاص. سمع يا ابني العقيدة. سمع العقيدة. وبعددين احنا مؤمنين ان القرآن هو كتاب الايمان الاول. ولذلك اه مم يعني المفروض ان هو هيكون المصدر بتاعنا. تمام - 00:22:06

وال المصدر في في حاجات هتكلم عنها بعد شوية بس المفروض يكون المصدر بتاعنا لكن رغم كده لأ احنا بنجد ان المصدر بتاعنا مش القرآن. المصدر بتاعنا في اوقات كتير بيكون آآ مثلا آآ زي ما قلت بعض المنظومات بعض الكتب. واحد يقول طب ما عندكش كتاب مسلا - 00:22:23

في الايمان عايزين نعلم الايمان للاطفال طب ما القرآن موجود هو كتاب الايمان الاول كتاب الايمان الاول في ايه؟ القرآن هييفيدنا في حاجتين مهمتين جدا جدا جدا - 00:22:39

القرآن هيديك الحاجات التي ينبغي ان يؤمن بها الطفل ماشي؟ الحاجات التي ينبغي ان يؤمن بها الطفل. والنقطة الثانية هيديك الطريقة اللي الطفل يتعلم بها المعلومة علشان الايمان ده يكون حسب ما يحب الله - 00:22:51

ال نقطتين دول مهمين جدا يعني العطاء عطاء الوحي في باب بناء الايمان عند الاطفال في اتجاهين. الاتجاه الاول عطاء في احاد المعلومات. يديك المعلومة اللي انت ينبغي اه ما ينبغي ان نؤمن به. تمام - 00:23:07

والعطاء الثاني بقى في ايه؟ في المنهجيات بيقى عطاء في ايجاد المعلومات وعطاء في المنهجيات. منهجيات ازاي؟ ان انت ازاي اصلا تقدر تستعمل المعلومات دي في بناء الايمان عند الطفل؟ ازاي - 00:23:22

المعلومات دي ترسخها عند الطفل يقول لك انت هتبني الايمان جواه ازاي؟ يا ترى مسلا ان انت تقريره بس ولا تحفذه بس؟ ولا هتفهمه؟ ولا وتخليه يعمل ويطبق؟ القرآن يديك الاثنين - 00:23:36

يديك المنهجيات ويديك احاد المعلومات. ويمكن احاد المعلومات ده انا بسميه دايما المطروق. اللي هو ممكن كتير من الفضلاء بيهم به. انما بقى المنهجيات اللي انت هتس揆عها عشان ترسخ المعلومات دي عند الطفل ده وتبني من خالالها ايمانه هو ده بقى اللي احنا بنقول عليه المتزوك - 00:23:46

بقي فيه مطروق ومتزوك المتزوك ده بقى اللي هو منهجيات بناء الايمان في داخل قلوب الاطفال من خلال القرآن طيب ازاي هيتبني

[الايمان ده في داخل قلوب الاطفال من خلال القرآن - 00:24:04](#)

وازاي القرآن فعلا بيقدم الكلام ده؟ ده ان شاء الله باذن الله نتعرف عليه في الحلقة القادمة يوم الثلاثاء القادم ان شاء الله. النهاردة باختصار كنت عايز اكده على مسألة مهمة جدا وهي - [00:24:19](#)

استثمار ما قبل العشر سنوات هذا السن الذهبي في بناء الايمان وان احنا ما نأخوش ونقعد نتعلل بان الطفل مش هيدرك ولا لا الكلام ده مش هيصل ولا مش هيعرفه. لأن احنا هنخش في مرحلة خطر هذه المرحلة من مراحل الخطر. يعني للأسف هي بتبقى بذور بقى بعد كده شك وبذور - [00:24:29](#)

الحاد نسأل الله العافية بتبقى موجودة في قلوب اولادنا لو احنا ما اودنهاش بدرى هتبقى ازمة كبيرة بعد كده. آآ ان شاء الله في [الحلقة القادمة نتكلم عن ازاي القرآن - 00:24:49](#)

حاجة ولادنا فعلا للقرآن في مسألة بناء الايمان وازاي هو هيسيهم في ايه؟ في في هذه القضية. اه من خلال منهجيات بسيطة وقواعد واضحة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:59](#) - [00:25:17](#)